

Distr.: General  
22 March 2001  
Arabic  
Original: English

## المجلس الاقتصادي والاجتماعي



الدورة الموضوعية لعام ٢٠٠١

٢-٢٢ تموز/يوليه ٢٠٠١

البند ١٣ (ل) من جدول الأعمال المؤقت

المسائل الاقتصادية والبيئية

### مؤتمر الأمم المتحدة الإقليمي السابع لرسم الخرائط للأمريكتين

تقرير الأمين العام

#### أولا - مقدمة

١ - عُقد مؤتمر الأمم المتحدة الإقليمي السابع لرسم الخرائط للأمريكتين في نيويورك في الفترة من ٢٢ إلى ٢٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١، وفقا لمقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٩٩٧/٢٩٢ المؤرخ ٢٣ تموز/يوليه ١٩٩٧. وحضر المؤتمر ١٣٦ ممثلا ومراقبا من ٣٤ بلدا وإقليما<sup>(١)</sup> و ١٦ منظمة علمية دولية وحكومية دولية<sup>(٢)</sup>، فضلا عن ١٤ متكلمًا وجّهت إليهم الدعوة للحضور. وانتخب المؤتمر ممثل المكسيك رئيسا.

٢ - وقد أعد مؤتمر الأمم المتحدة الإقليمي لرسم الخرائط للأمريكتين في دورته السادسة (نيويورك، حزيران/يونيه ١٩٩٧) جدول الأعمال المؤقت للمؤتمر. ويسود اعتراف بأن المؤتمر يعد بمثابة منتدى إقليمي يتناول فيه المسؤولون الحكوميون والمخططون والعلماء والخبراء من منطقة الأمريكتين والمناطق الأخرى الاحتياجات والمشاكل والخبرات المشتركة وأفضل الممارسات في ميدان رسم الخرائط والمعلومات الجغرافية. ونظر المؤتمر في التقدم المحرز في إقامة وتنفيذ الهياكل الأساسية للبيانات المكانية منذ انعقاد المؤتمر السادس، والمساهمات المحددة لرسم الخرائط والمعلومات الجغرافية فيما يتصل بدعم تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١.

٣ - ونُظمت أعمال المؤتمر بحيث تغطيها ثلاث لجان فنية، أنشئت لتتناول نطاقا من المسائل المحددة المتصلة بعلم رسم الخرائط والمسح وإدارة الأراضي وتكنولوجيا شبكات المعلومات الجغرافية والهياكل الأساسية للبيانات المكانية الرامية إلى دعم التنمية المستدامة وذلك على النحو المحدد في أحد بنود جدول أعمال المؤتمر. ورأس اللجنة الأولى، المعنية بالاحتياجات الإنمائية وبناء القدرات المؤسسية ممثل المعهد الدولي للمسح؛ ورأس اللجنة الثانية، المعنية بجمع وإدارة البيانات الأساسية ممثل المكسيك؛ ورأس اللجنة الثالثة، المعنية بتطوير الهياكل الأساسية للبيانات المكانية في الأمريكتين ممثل الولايات المتحدة الأمريكية.

٤ - واتخذ المؤتمر ٩ قرارات وأصدر إعرابا عن الشكر. وعكست القرارات مسائل المعلومات الجغرافية التي جرى تناولها في الجلسات العامة والمسائل الخاصة التي نوقشت في اللجان الفنية الثلاث للمؤتمر. وستصدر وقائع المؤتمر في وثيقة واحدة، تضم تقرير المؤتمر والقرارات المتخذة. وقُدمت ورقات تقنية إلى المؤتمر ووزعت على المشتركين، وسينشر تقرير المؤتمر عبر موقع رسم الخرائط والأسماء الجغرافية على الإنترنت، وسيتاح عن طريق شبكة الإحصاءات بالأمم المتحدة.

## ثانياً - النتائج

٥ - استعرض المؤتمر حالة القرارات التي اتخذها مؤتمر الأمم المتحدة الإقليمي السادس لرسم الخرائط للأمريكتين واعترف بإنشاء اللجنة الدائمة المعنية بالهياكل الأساسية للبيانات المكانية للأمريكتين في بوغوتا، بكولومبيا، في ٢٩ شباط/فبراير ٢٠٠٠. وسلّم المؤتمر بأهمية مواصلة تطوير النظام الجيوديسي الإقليمي لأمريكا الجنوبية مع التأكيد بخاصة على وضع نظام إسناد مرجعي رأسي مشترك للمنطقة، بما فيها أمريكا الشمالية ومنطقة البحر الكاريبي. وفي الوقت نفسه، اعترف المؤتمر بأهمية إصلاح منظمات وضع الخرائط الوطنية وإعادة تشكيلها وتعزيزها من أجل تمهيد السبيل لتطوير أطر الهياكل الأساسية الوطنية للبيانات المكانية، وهيئة الظروف الوطنية التي تكفل دعم الهيكل الأساسي لأنشطة المعلومات الجغرافية على سبيل السياسة العامة الاستراتيجية. وأقر المؤتمر أيضا بأهمية عقد حلقة عمل أقليمية حول برامج القدرات التعليمية والتدريبية والفنية التي تكفل وضع النظم الملائمة لإدارة الأراضي والهياكل الأساسية للبيانات المكانية المرتبطة بها.

٦ - وقد وردت تقارير قطرية من ١٢ بلدا من البلدان المشتركة في المؤتمر، منها ٧ تقارير من منطقة الأمريكتين: من الأرجنتين والبرازيل وفنزويلا وكندا وكوبا وكولومبيا والولايات المتحدة الأمريكية، و ٥ تقارير من ألمانيا وسري لانكا والصين وقبرص

والمملكة المتحدة. وحسب ما ورد في التقارير، تشمل الاتجاهات الرئيسية في منطقة الأمريكتين ما يلي: '١' تحديد الاحتياجات والأولويات الإنمائية الأساسية المتصلة بالسياسات والبرامج الوطنية المتعلقة بالهياكل الأساسية للبيانات المكانية، ومعايير شبكات المعلومات الجغرافية والنظم المساحية؛ و '٢' الحاجة لرأب الفجوة القائمة بين علماء البيانات المكانية وصانعي السياسات، لأجل المساعدة على ضمان مستوى الدعم الميزانوي المطلوب للمنظمات الوطنية المعنية بإعداد الخرائط؛ و '٣' تعزيز الاتصال والتعاون بين بلدان المنطقة فيما يتعلق بالحصول على البيانات المكانية وتقاسمها، من خلال أنشطة اللجنة الدائمة المعنية بالهياكل الأساسية للبيانات المكانية للأمريكتين.

٧ - ومن خلال أعمال اللجنة الأولى المعنية بالاحتياجات الإنمائية وبناء القدرات المؤسسية، استعرض المؤتمر وناقش الجوانب ذات الصلة بتجربة بناء هذه القدرات في البلدان المختلفة، وإمكانية الإدراج الإلزامي لعناصر بناء القدرات في جميع المشاريع التي تدعمها المنظمات الدولية والوطنية، وتحليل الاحتياجات المحددة على المستويات التعليمية والتدريبية المختلفة. وناقشت هذه اللجنة من لجان المؤتمر نهجا مثيرا للاهتمام يتمثل في البحث والتدريب والتطبيق. كما تناولت أعمال اللجنة المسائل الهامة المتعلقة بالتعزيز المؤسسي، بما في ذلك التعليم والتدريب والحاجة إلى الحصول على المعلومات عن برامج التعليم والتدريب المتسقة والوصول إليها. وطرح اسم معهد البلدان الأمريكية للجغرافيا والتاريخ كمنظمة مهتمة بدعم جهود بناء القدرات في الأمريكتين.

٨ - ومن خلال أعمال اللجنة الثانية، المعنية بجمع وإدارة المعلومات الأساسية، اعترف المؤتمر بالتقدم المحرز خلال الأعوام الأربعة الماضية بشأن تنفيذ النظام الجيوديسي الإقليمي لأمريكا الجنوبية، كأساس لتطبيقات نظام المعلومات الجغرافية الإقليمية. وأفادت اللجنة عن الانتهاء في عام ١٩٩٧ من إنشاء شبكة جيوديسية عالية الدقة تغطي أمريكا الجنوبية، وأنه تم تحديد نظام مرجعي جيوديسي ومرجع إسناد أرضي المركز وحيد لأمريكا الجنوبية. وأشار إلى استخدام عدة أساليب تقنية، خاصة نظم تحديد المواقع العالمية، آتت نتائج قيّمة، كما حققت بعض نقل التكنولوجيا إلى الأعضاء المشتركين وبخاصة في البلدان النامية المشتركة في المؤتمر. وأكد المؤتمر، الذي شعر بالتشجيع لإحراز هذه الإنجازات، على مواصلة تعريف وتطوير نظام مشترك للإسناد الرأسي للمنطقة، بما فيها أمريكا الشمالية ومنطقة البحر الكاريبي. كما تناولت أعمال اللجنة المسائل المتعلقة بالبيانات الأساسية، مثل سلامة البيانات، وتعريف البيانات الأساسية وتعزيز جمع البيانات وإمكانية الحصول عليها.

٩ - وغطت أعمال اللجنة الثالثة مسائل تطوير الهياكل الأساسية للبيانات المكانية في الأمريكتين. وناقشت اللجنة المسائل ذات الصلة والنهوض بتطوير الهياكل الأساسية للبيانات المكانية في الأمريكتين، واقترحت ما يلي: '١' تحسين فهم الهياكل الأساسية للبيانات المكانية ابتداء بترجمة دليل تنفيذ الهياكل الأساسية للبيانات المكانية العالمية إلى اللغة الإسبانية؛ و'٢' دعم اللجنة الدائمة المعنية بالهياكل الأساسية للبيانات المكانية للأمريكتين بوصفها الهيئة ذات الصلة للأمريكتين؛ و'٣' تنفيذ الهياكل الأساسية للبيانات المكانية على أساس وطني؛ و'٤' الاشتراك في مشروع رسم الخرائط العالمية. كما تناولت أعمال اللجنة المسائل التقنية المتصلة بمضمون الهياكل الأساسية للبيانات المكانية، بما في ذلك تعريف الإطار المرجعي الجيوديسي المشترك، وضرورة تكامل قواعد البيانات الطبوغرافية والمساحية، واستحداث مواقع البيانات الفوقية وتبادل المعلومات على الإنترنت، واستخدام المعايير الدولية (معايير اللجنة التقنية ٢١١ التابعة للمنظمة الدولية لتوحيد الأسماء) في تنفيذ الهياكل الأساسية للبيانات المكانية على الصعيدين الوطني والإقليمي.

١٠ - وأبرزت الورقات المقدمة من المنظمات العلمية الدولية أوجه التقدم والتطورات الهامة في مجال تقنيات تحديد المواقع؛ والتصوير المساحي الرقمي، وإعداد الخرائط الرقمية، وسائر التكنولوجيا المتصلة بالمعلومات المكانية الأرضية، وبخاصة صلتها ومساهمتها دعماً لمبادرات الهياكل الأساسية للبيانات المكانية. وعرضت المنجزات الحالية المتعلقة بالمعايير المكانية مع التأكيد على أن الهدف منها هو تعزيز فهم استخدامات المعلومات الجغرافية، وزيادة فرص الحصول عليها، وتكامل المعلومات الجغرافية وتقاسمها، والمساعدة في إنشاء الهياكل الأساسية للمعلومات المكانية على كل من الصعيد المحلي والإقليمي والعالمي. وناقشت إحدى الورقات المقدمة واحداً من عدة طرق ممكنة للتوفير من حيث كفاءة التسعير وكيف تؤثر على الوكالات الوطنية لرسم الخرائط. واقترحت الورقة أنه، نظراً لظهور مفاهيم الهياكل الأساسية للمعلومات المكانية، والتحول من الاحتكارات الطبيعية التي توفر المنفعة العامة إلى بيئة جديدة تتسم بالخصخصة والتنافس والكفاءة في المجال الاقتصادي، تحتاج الوكالات الوطنية لرسم الخرائط إلى دراسة مركزها في أوساط البيانات المكانية، لا سيما فيما يتعلق بالعرض من البيانات المكانية والحصول عليها.

١١ - وجرى وصف برامج التعاون التقني التي يضطلع بها البنك الدولي في أمريكا الوسطى. وأشار إلى المشاريع العديدة المتصلة بالأراضي التي اضطلع بها في كل أنحاء أمريكا الوسطى، مع إبراز المشروع الخاص بإدارة الأراضي في السلفادور. وتضمنت الورقة المقدمة من البنك الدولي معلومات عن الدروس التي استفادها من هذه التجارب وآثارها على التعاون الدولي. كما عرضت نهج البنك الدولي المتعلق بإنشاء الهياكل الأساسية للبيانات

المكانية، والأساس المنطقي لدعم البنك لهذه الهياكل بوصفها عنصرا رئيسيا في كثير من المشاريع. وسيشرع البنك في إجراء دراسة اقتصادية لتقييم القيمة الاقتصادية لهذه الهياكل الأساسية ونفعها، وبيان أنها جزء رئيسي من الهياكل الأساسية للتنمية الاقتصادية. وينبغي أن تقوم فيما بعد شراكة إثنائية بين البنك الدولي والأطراف الأخرى المهتمة بالهياكل الأساسية للبيانات المكانية، بما في ذلك الأمم المتحدة واللجنة الدائمة المعنية بالهياكل الأساسية للبيانات المكانية للأمريكتين.

١٢ - وتأكد من مداولات لجان المؤتمر الثلاث أن مفهوم الهياكل الأساسية الوطنية للبيانات المكانية يزداد قبولا باعتباره رصيذا أساسيا للمجتمع، على قدم المساواة مع الطرق وشبكات الاتصالات والمرافق العامة الأخرى. وقد أصبح من الواضح أن هناك عدة عوامل يلزم توافرها مقدما لكي ينجح أي من الهياكل الأساسية الوطنية للبيانات المكانية، وتشمل الاستقرار السياسي الوطني، وفهم القيادات لقيمة البيانات المكانية، ووجود قاعدة تشغيلية للهياكل الأساسية، والقدرة على بدء إنشاء قواعد بيانات واسعة النطاق، وتوفر وسائل التعليم والتدريب. كما أن من المسلم به على نطاق واسع أن الاستثمار في البيانات الأساسية حيوي، وأن تزايد استخدام البيانات المكانية في العديد من القطاعات بمثابة قوة دافعة لكثير من الاقتصادات. والتحدي الذي يواجهه أوساط رسم الخرائط والبيانات المكانية ليس قاصرا على كيفية تسخير الإمكانيات الهائلة لتكنولوجيا المعلومات الجغرافية والهياكل الأساسية للبيانات المكانية، وإنما يتعلق أيضا بالقدرة على إعادة تشكيل هيئات رسم الخرائط الوطنية وغيرها من المنظمات الحكومية، وتعاونها مع بعضها البعض، ووضع المعايير الإقليمية والعالمية للهياكل الأساسية للبيانات.

١٣ - ويرد في المرفقين الأول والثاني قائمة بالقرارات الـ ١٠ التي اتخذها المؤتمر وجدول الأعمال المؤقت المقترح لمؤتمر الأمم المتحدة الإقليمي الثامن لرسم الخرائط للأمريكتين. وتشتمل الخطة المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥، ضمن البرنامج الفرعي ٥ من البرنامج ٧، على الأنشطة التي أوصى بها المؤتمر والأنشطة اللازمة للإعداد لمؤتمر الأمم المتحدة الإقليمي الثامن لرسم الخرائط للأمريكتين التي تعد ذات طابع مستمر. ومن المتوقع أن تدمج هذه الأنشطة في الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥. وليس من المتوقع أن ينشأ عن إدراج هذه الأنشطة نفقات إضافية. وترد هذه الأنشطة، ذات الطابع المستمر، في الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣ ضمن الباب ٩ (الشؤون الاقتصادية والاجتماعية).

## ثالثاً - التوصيات المرفوعة إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

١٤ - بالنظر إلى المساهمات المستمرة والهامة التي توفرها تكنولوجيات رسم الخرائط وتطبيقات المعلومات الجغرافية والهياكل الأساسية للبيانات المكانية لمتخذي القرارات والمخططين والعلماء والجمهور بصفة عامة، والمساهمة الهامة التي لا تزال مؤتمرات الأمم المتحدة الإقليمية لرسم الخرائط للأمريكتين واللجنة الدائمة المعنية بالهياكل الأساسية للبيانات المكانية للأمريكتين توفرها للدول الأعضاء في ميدان المعلومات الجغرافية، يوصي المؤتمر المجلس الاقتصادي والاجتماعي بما يلي:

(أ) أن يؤيد توصيته بعقد مؤتمر الأمم المتحدة الإقليمي الثامن لرسم الخرائط للأمريكتين لمدة خمسة أيام عمل في موعد أقصاه أوائل عام ٢٠٠٥، مع تركيز رئيسي على مساهمة رسم الخرائط والمعلومات الجغرافية المستمرة والمعززة لدعم تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١؛

(ب) أن يطلب إلى الأمين العام اتخاذ التدابير، حسب الاقتضاء وفي حدود الموارد المتاحة، لتنفيذ سائر توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الإقليمي السابع لرسم الخرائط للأمريكتين. وبصفة خاصة، ينبغي للأمم المتحدة أن تواصل دعم أنشطة المسح ورسم الخرائط والهياكل الأساسية للبيانات المكانية في منطقة الأمريكتين وأن تواصل، في جملة أمور، وفي حدود الموارد المتاحة، تسهيل مشاركة أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية في المنطقة.

### الحواشي

(١) الاتحاد الروسي، الأرجنتين، اسبانيا، إكوادور، ألمانيا، البرازيل، بروني دار السلام، بنما، بنن، بوليفيا، بيرو، تركيا، الجمهورية الدومينيكية، الجمهورية العربية السورية، الصين، عمان، غواتيمالا، فنزويلا، فنلندا، قبرص، كازاخستان، الكرسي الرسولي، كندا، كوبا، كولومبيا، المكسيك، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، موناكو، ناميبيا، الهند، هندوراس، هولندا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان.

(٢) معهد البلدان الأمريكية للجغرافيا والتاريخ، واللجنة الدائمة المعنية بالهياكل الأساسية للبيانات المكانية للأمريكتين، واللجنة الدائمة المعنية بالهياكل الأساسية لشبكة المعلومات الجغرافية لآسيا والمحيط الهادئ، واتحاد مسح الأراضي والقياس التابع لرابطة أمم جنوب شرقي آسيا، والرابطة الدولية لرسم الخرائط، والجمعية الدولية للمسح الفوتوغرافي الجوي والاستشعار من بُعد، والاتحاد الدولي للمساحين، والاتحاد الدولي للجيوديسيا والجيوفيزياء، والمعهد الدولي للمسح الفضائي الجوي وعلوم الأرض، واللجنة التقنية ٢١١ التابعة للمنظمة الدولية لتوحيد الأسماء، والمنظمة الأوروبية للجغرافيا، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ومنظمة الطيران المدني الدولي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة العواصم والمدن الإسلامية، البنك الدولي، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية.

## المرفق الأول

### قائمة القرارات

- ١ - الاحتياجات الإنمائية
- ٢ - بناء القدرات المؤسسية والتعليم والتدريب
- ٣ - الجوانب الاقتصادية للمسح الحديث ورسم الخرائط والهياكل الأساسية للبيانات المكانية الجغرافية وبرامج إدارة الأراضي
- ٤ - البيانات الأساسية
- ٥ - إدارة الأراضي والهياكل الأساسية للبيانات المكانية
- ٦ - إسهام اللجنة الدائمة المعنية بالهياكل الأساسية للبيانات المكانية للأمريكتين
- ٧ - تنفيذ الهياكل الأساسية للبيانات المكانية في الأمريكتين
- ٨ - رسم الخرائط العالمية
- ٩ - الفريق العامل المعني بالمعلومات الجغرافية التابع للأمم المتحدة
- ١٠ - الإعراب عن الشكر

## المرفق الثاني

## جدول الأعمال المؤقت لمؤتمر الأمم المتحدة الإقليمي الثامن لرسم الخرائط للأمريكتين

- ١ - افتتاح المؤتمر.
- ٢ - انتخاب الرئيس وأعضاء مكتب المؤتمر الآخرين.
- ٣ - أهداف المؤتمر.
- ٤ - المسائل التنظيمية:
  - (أ) النظر في النظام الداخلي واعتماده؛
  - (ب) إقرار جدول الأعمال؛
  - (ج) إنشاء اللجان الفنية وانتخاب رؤسائها؛
  - (د) تنظيم الأعمال؛
  - (هـ) وثائق تفويض الممثلين لدى المؤتمر؛
- ٥ - التقارير القطرية.
- ٦ - التقارير المتعلقة بتنفيذ القرارات التي اتخذها مؤتمر الأمم المتحدة الإقليمي السابع لرسم الخرائط للأمريكتين.
- ٧ - تقرير اللجنة الدائمة المعنية بالهياكل الأساسية للبيانات المكانية للأمريكتين.
- ٨ - التقارير المتعلقة بالمنجزات المتحققة في مجال المعلومات الجغرافية فيما يتعلق بتناول المسائل الوطنية، والإقليمية، والعالمية، بما في ذلك:
  - (أ) المسائل المتصلة بالاستراتيجية والسياسات والمسائل الاقتصادية والمؤسسية؛
  - (ب) الهياكل الأساسية للبيانات المكانية؛
  - (ج) جمع البيانات الجغرافية المكانية وإدارتها ونشرها؛
  - (د) أفضل الممارسات والتطبيقات.



- ٩ - اعتماد قرارات وتقرير مؤتمر الأمم المتحدة الإقليمي الثامن لرسم الخرائط  
للأمريكتين.
- ١٠ - استعراض منجزات المؤتمر.
- ١١ - جدول الأعمال المؤقت لمؤتمر الأمم المتحدة الإقليمي التاسع لرسم الخرائط  
للأمريكتين.
-